



جامعة المنصورة
كلية التربية



**استخدام الانفوجرافيك التفاعلي لتنمية الذكاء
الاجتماعي والتحصيل في الدراسات الاجتماعية
لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي**

إعداد

أمجد رضا السيد البدوي عبد المنعم

إشراف

د/ هالة السيد أحمد عبد العال

أ.د/ أماني علي السيد رجب

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة المنصورة كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

استخدام الانفوجرافيك التفاعلي لتنمية الذكاء الاجتماعي والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

أمجد رضا السيد البوي عبد المنعم

مستخلص البحث

أهداف البحث : تنمية الذكاء الاجتماعي باستخدام برنامج الانفوجرافيك التفاعلي وتنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام برنامج الانفوجرافيك التفاعلي . واستلزم ذلك الدراسة النظرية للبحوث والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ، وذلك بهدف الوصول للأسس الفلسفية التي يقوم عليها برنامج الانفوجرافيك التفاعلي ، وكذلك بهدف الوصول إلى تنمية الذكاء الاجتماعي ، وتنمية تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم اعداد مقياس للذكاء الاجتماعي واختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية . وقد أشارت نتائج البحث إلى ما يلي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية .
 ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي .
 ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .
 ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .
- الكلمات المفتاحية :** الانفوجرافيك التفاعلي - الذكاء الاجتماعي - التحصيل .

Abstract

Purpose : Developing social intelligence using the interactive infographic program and developing achievement in social studies using the interactive infographic program.

This necessitated the theoretical study of research and literature related to the topic of the current research, with the aim of arriving at the philosophical

foundations on which the interactive infographic program is based, as well as with the aim of reaching the development of social intelligence and the development of students' achievement in the subject of social studies. To achieve this goal, a measure of social intelligence and an achievement test in social studies were prepared.

The research results indicated the following:

1. There are statistically significant differences at the level (≥ 0.05) between the mean scores of the experimental group and control group in the post-application of the social intelligence scale in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences at the level (≥ 0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the Social Intelligence Scale in favor of the post-application.
3. There are statistically significant differences at the level (≥ 0.05) between the mean scores of the experimental group and control group in the post-application of the achievement test in favor of the experimental group.
4. There are statistically significant differences at the level (≥ 0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-applications of the achievement test in favor of the post-application.

Key words: Interactive infographic - Social Intelligence - Achievement.

مقدمة :

أكد التطور العلمي والتكنولوجي في كافة مجالات الحياة المختلفة على ضرورة تطور كافة نواحي الحياة تماشياً مع هذا التطور العلمي المتسارع وهو مادي إلى ضرورة تطور كافة عناصر العملية التعليمية وخاصة أساليب وطرائق التدريس المختلفة التي أصبحت تعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة لنقل المعلومة والمحتوى بشكل بسيط وسهل يتناسب مع طبيعة العصر التكنولوجي السريع وطبيعة المتعلمين الذين أصبحت استخدام التكنولوجيا أمر عادي بالنسبة لهم وبالتالي كان لابد من تقديم هذا المحتوى التكنولوجي الذي يتماشى مع معطيات العصر.

وبصورة أكثر اعترافاً إن تعلم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات يواجه بعض التحديات التي تفرض على التربويين بشكل عام ومخططي المناهج بشكل خاص إعادة النظر فيها من حيث المحتوى والطرق والأنشطة ووسائل التقويم ، خاصة أن التغيير التكنولوجي وما صاحبه من ظهور اختراعات وأفكار ونظريات علمية تأخذ سبيل الاطراد والاستمرار ، بحيث يؤدي كل تغيير إلى تغيير لاحق ، ولعل أهم ما يميز تلك القفزات السريعة والمتلاحقة التي تطرأ على تدريس الدراسات الاجتماعية وبالتالي أصبحت الحاجة الى استخدام طرق تدريس جديدة لا تعتمد على الالقاء فقط من أجل حفظ المعلومات ؛ بل طرق تدريس تعتمد

على تكنولوجيا التعليم والبرامج التقنية الحديثة التي تساعد في توصيل المعلومة وفهمها بشكل بسيط وسلس بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية.

وكما أشارت العديد من الأبحاث العلمية إلى أن العقل البشري يمكنه نقل المعلومات البصرية وتصورها بسرعة أكبر وأكثر كفاءة مقارنة بالأسلوب الشفهي والكتابي للمعلومات لوحظ في السنوات الأخيرة أن هناك تزايد في استخدام الرسومات والتكوينات الخطية مما يوفر قدرة أكبر على فهم المعلومات التي يستقبلها المتعلمون ومما يجدر الإشارة إليه أن هناك العديد من التقنيات الحديثة التي تم استخدامها في الآونة الأخيرة وساعدت بشكل كبير على تحويل البيانات والمعلومات وتقديمها بصورة مفهومة وأكثر فعالية كاستخدام الانفوجرافيك الذي يعد أحد المستخدمات التكنولوجية التي تقدم التمثيل المرئي للمعارف والأفكار مما يبسر عملية التعلم .

فالانفوجرافيك ليس فقط أداة لنقل المعرفة بل أداة لبناء المعرفة والأفكار وفهم العلاقات والظواهر المختلفة من خلال الرسوم والأشكال والصور الثابتة والتفاعلية مما يساعد على ترسيخ وتجسيد المفاهيم والمعارف المختلفة في ذهن المتعلم .

كما أكدت دراسة أشرف مرسي (٢٠١٧) أن الانفوجرافيك يعد أداة اتصال قوية وفعالة تمكن المتعلمين وتزودهم بالمهارات والتفكير في معلومات جديدة .

وفي السياق نفسه يشير صلاح أبو زيد (٢٠١٦) أن الانفوجرافيك وسيلة مبتكرة وخلاقة لفهم وإدراك المحتوى من خلال تحويل نص موضوع معين بما يشمله من أرقام واحصاءات إلى شكل مبسط ليسهل على المتلقي فهم وإدراك الموضوع بعلاقاته وارتباطاته مما يؤدي إلى تنشيط الذاكرة اللفظية والبصرية معا .

في ضوء الفهم السابق يمكن القول أن تقنية الانفوجرافيك تعمل على تغيير أسلوب التفكير اتجاه البيانات والمعلومات المعقدة وتضفي شكل مرئي جديد لتجميع وعرض المعلومات أو نقل البيانات في صورة جذابة إلى المتعلم وتغير من طبيعة المعلومات وتقسّمها إلى احصائيات واجراءات وأفكار مثل المفاهيم والنظريات والتعميمات والتسلسل التاريخي والوصف الجغرافي مثل المواقع والقياسات والتشريح مثل المكونات والعناصر والقوائم والتسلسل الهرمي والعلاقات والشخصيات مما يجعلها قادرة على مساعدة القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جديد وشيق لذا لا بد من البحث في طريقة جديدة لتطبيق هذه التقنية في خدمة العملية التعليمية ودمجها في المقررات الدراسية (حسين عبدالباسط،٢٠١٥) .

كما عرف عبدالرؤف اسماعيل الانفوجرافيك (٢٠١٦، ١٢١) بأنه : عروض مرئية رسومية للمعلومات أو البيانات أو المعارف بهدف عرض المعلومات المعقدة بسرعة ووضوح وتحسين الفهم والادراك لدى المتعلمين .

تتعدد أشكال وتصميمات الانفوجرافيك التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية ولعل أبرزها ما وضعه محمد شلتوت (٢٠١٦، ١١٥) وهو ما يسمى بالانفوجرافيك التفاعلي وهو التصميم الذي يسمح للمتلقي بالتفاعل مع البيانات والمعلومات فهو يعد من أقوى أنواع الانفوجرافيك ويتكون من طبقات متعددة Layers داخل سطح التصميم Graphic Interface مما يعني أنه يمكنك التحكم في كمية المعلومات التي تصل للمتلقي عن طريق بعض أدوات التحكم من أزرار وبرمجة (Code) معينة تكون موضوعة داخل تصميم الانفوجرافيك التفاعلي (Dalton, Design, 2014, 6) وتصميم هذا النوع يتطلب أن يكون به تصميم برمجة بعض الأجزاء التي يكون بها التحكم المطلوب .

كما توفر تصاميم الانفوجرافيك أنماط مختلفة من حيث طريقة العرض منها الثابت والمتحرك والتفاعلي ، وتختلف فيما بينها في تصميمها ونوع وحجم المعلومات التي يقدمها كل نمط (أحمد الدريويش ، ورجاء عبد العليم ، ٢٠٢٠) لذا تناولت عدد من الدراسات أثر اختلاف هذه الأنماط واختلاف أثرها على بعض نواتج التعلم كدراسة على خليفة (٢٠٢٠) وعبد الرحمن حميد وميسون منصور (٢٠١٩) والتي أثبتت الدور البارز للنمط التفاعلي ، كما أكدت على أنه النمط الأنسب لتقديم الانفوجرافيك التعليمي مقارنة بالأنماط الأخرى ، وذلك لما له من أثر فاعل في تنمية الجانب المعرفي والجانب الأدائي .

وذلك لاعتماد الانفوجرافيك التفاعلي على استخدام الوسائط المتعددة والأساليب البصرية التفاعلية التي تزيد من دافعية المتعلم ، وتساعده على تتبع المحتوى التعليمي والتفاعل معه (إيمان عباس، ونيفين الجباس ، ٢٠٢٠) ولقد ساعد في إنتاجها وتصميمها ظهور التطبيقات والبرمجيات المتنوعة الأكثر كفاءة ، التي توفر عناصر تفاعلية تمكن المتعلم من التفاعل مع الانفوجرافيك والتحكم فيه .

مما سبق يمكن القول أن الانفوجرافيك التفاعلي يمتاز بأنه تقنية يتم فيه استخدام المعلومات والصور والرموز بالإضافة الى الصوت والرموز المتحركة (Yilidream, 2016) . حيث أن المستخدم يستطيع أن يتفاعل مع محتوى الانفوجرافيك نفسه ، وهذا التفاعل يتمثل في اختيار المعلومات ، والبحث عن محتوى ما ، والاجابة عن سؤال ما ، ولذلك فإن

الانفوجرافيك التفاعلي يمكنه أن يحمل الكثير من المعلومات مقارنة بالأنواع الأخرى من الانفوجرافيك ، ومن أهم مميزات الانفوجرافيك التفاعلي أن المستخدم يحدد طرقه الخاصة للوصول للمعلومات التي يريدها بداخله ، وبالتالي فهو يحكم عملية حصوله على المعلومات ، ويكشف المعلومات بنفسه (Banu Dor,2014,95) .

وكما يشير محمد شلتوت (٢٠١٩ ، ١٧) إلى أن الانفوجرافيك التفاعلي بأنه : هي عبارة عن عناصر بصرية تتم ترجمتها بإضافة بعض أدوات التحكم والأكواد لتخلق نوعا من التفاعل معها بتحكم المستخدم بها . ويتطلب تصميم هذا النوع أن يكون بها تصميم للعناصر البصرية ، ثم برمجة بعض أجزائها التي سوف يكون التحكم والتفاعل من خلالها . ومن الجدير بالذكر أن تقنية الانفوجرافيك تجعل التلميذ محور العملية التعليمية خاصة أنها توفر بيئة تعليمية تتسم بالتعلم النشط من خلال الترابط بين المعلومات الخطية والبصرية والمحسوسة الأمر الذي يزيد من كفاءة عملية التعلم .

خلق الله تعالى الانسان بطبعه الاجتماعي فهو يحب الجماعة والعيش فيها والتفاعل مع الآخرين ، وهذا ما يميزه عن غيره من الكائنات ، اذ لا يستطيع أن يعيش منفردا ولقد امتاز الانسان بهذه السمة الاجتماعية التي تعبر عن حاجته الدائمة للتواصل مع الآخرين ، فهو باستخدام ذكائه الاجتماعي يستطيع الاتصال مع الآخرين بسهولة ويسر فالانسان يحتاج اليه في حياته اليومية بشكل دائم(حنان عبيدات ،٢٠١٧ ،١).

ويعتبر الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في الشخصية ، لكونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة ، أي أنه بقدر ما يكون الانسان متمتعا بالقدرة على التفاعل الاجتماعي واقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكيا ، وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي (أسامة مصطفى ،١٩٩٨).

وكان أول من استخدم مصطلح الذكاء الاجتماعي ثورانديك في العشرينات من القرن العشرين في معرض تحديده للذكاء العام والذي قسمه إلى : ذكاء مجرد ، وذكاء اجتماعي، وذكاء ميكانيكي ،وقد تم ربط الذكاء الاجتماعي بالكفاءة الاجتماعية لدى الفرد (نايفة قطامي ، ٢٠٠٩). وكان الذكاء الاجتماعي أحد الذكاءات التي أشار إليها جاردينر في نظريته الذكاءات المتعددة ، حيث وضع مفهومه بناءا على القدرات التي يشتمل عليها ومنها : اكتشاف مشاعر الآخرين ، وتكوين علاقات ايجابية وناجحة مع المحيط الاجتماعي ، والتعاطف مع الآخرين .(Gardner 1993).

ويشتمل هذا النوع من الذكاء على المشاعر والعواطف الشخصية والخارجية التي تمكن الفرد من قراءة أمزجة الآخرين ودوافعهم ونواياهم والتعامل معهم ، وتفسير سلوكهم بطريقة صحيحة وفعالة (معصومة إبراهيم ، ٢٠٠٢).

ويشير حسين الخطيب (٢٠٠٠) إلى عدة مظاهر للذكاء الاجتماعي تظهر على أفرادها منها : اللباقة وحسن التصرف والتعامل مع المجتمع ، والقدرة على التعرف على الحالة المزاجية للأفراد ، ومشاعرهم وعواطفهم تجاهه وتجاه الآخرين ، والأحداث ، و كما يمتاز الذكي اجتماعيا بالفراسة وسلامة تنبؤاته ، وأخيرا فإن التفاعلات الاجتماعية الناجحة من أهم مظاهر الذكي اجتماعيا.

يعكس الذكاء الاجتماعي قدرة الفرد على ادراك مشاعره ، وحالاتهم المزاجية ، واحتياجاتهم ، وتنعكس هذه القدرة على مهارة التعامل مع الآخرين (أحمد غباري و خالد أبوشعيرة ، ٢٠١٠).

يعرف (Armstrong,2003,105) الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على ادراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها ، وادراك نواياهم ودوافعهم ، ومشاعرهم والقدرة على الاستجابة المناسبة لهذه العلامات الاجتماعية بصورة عالية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين . وهناك من يعرفه أيضا بأنه : "قدرة الفرد على اظهار التعاطف مع الآخرين ، وإدراك مشاعرهم المختلفة ، وتكوين الصداقات معهم ، والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية .(طارق عبدالرؤف وإيهاب المصري ، ٢٠١٨ ، ١٠٥) .

كما أشار فؤاد السيد (٢٠٠٠ ، ١٨٤) إلى أن الذكاء الاجتماعي " التفاعل الاجتماعي الصحيح ، وتفاعل الفرد مع الآخرين ، ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي " .

وتتميز مادة الدراسات الاجتماعية عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية كما هو واضح في مسماها فالهدف الأساسي من دراسة مادة الدراسات الاجتماعية هو تزويد التلاميذ بالمهارات والاتجاهات والمعارف الوظيفية الضرورية لاطلاعهم بدور فعال في حل قضايا المجتمع المحلي والقومي والعالمي ويؤكد ذلك عدد من التربويين مثل (أحمد أبوهشيمة ، أشرف مرسي ، ٢٠٠٣) (رجاء عيد ، عاطف سعيد، ٢٠٠٦) و (خالد عبداللطيف، ٢٠٠٨) و(ممدوح عبدالمجيد، عبدالله جميل ، ٢٠١١) إلا أن مقررات الدراسات الاجتماعية تتضمن العديد من المفاهيم والحقائق التي يصعب استيعابها والتي يعتمد في تدريسها على الطرق المعتادة كالإلقاء والمحاضرة ، مما أدى إلى بعد التلاميذ ونفورهم من دراستها وظهور العديد من مشكلات

التحصيل الدراسي لديهم وتأخر التلاميذ في التحصيل واكتساب المعرفة خاصة في مادة الدراسات الاجتماعية .

وبناء على كل ما سبق عرضه يشعر الباحث بأهمية توظيف البرامج التكنولوجية الحديثة في البيئة التعليمية و المناهج الدراسية مثل استراتيجية الانفوجرافيك التفاعلي الذي يرى أنه سيساعد بشكل واضح ومؤثر في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي .

مشكلة البحث :

من اللافت للانتباه أن مشكلة التحصيل الدراسي وتنمية مهارات الاجتماعية بصفة عامة الذكاء الاجتماعي بصفة خاصة من أكثر المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية ، فضلاً عن العجز في الذكاء الاجتماعي الذي يمثل أكثر المشكلات السلوكية السلبية لدى التلاميذ ، ومن أكثرها شيوعاً لما ينتج عنها من آثار سلبية تؤرق كل من يتعامل مع هؤلاء التلاميذ؛ ولهذا سعى الباحث في محاولة منها للتغلب على أوجه القصور السابقة باستخدام الانفوجرافيك التفاعلي، وفي ضوء ما تقدم يمكن أن تصاغ مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام الانفوجرافيك التفاعلي على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل

في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

- (١) ما مهارات الذكاء الاجتماعي المراد تنميتها في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ؟
- (٢) ما مدى توافر مهارات الذكاء الاجتماعي في محتوى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ؟
- (٣) ما المعايير اللازمة لتصميم البرنامج استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ؟
- (٤) ما التصور المقترح لاستخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ؟

٥) ما فاعلية استخدام الانفورجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

٦) ما فاعلية استخدام الانفورجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .

أهداف البحث :

١. إعداد قائمة بمهارات الذكاء الاجتماعي المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٢. تحديد مدى توافر مهارات الذكاء الاجتماعي في محتوى مادة الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي .

٣. إعداد قائمة بالمعايير اللازمة لتصميم البرنامج استخدام الانفورجرافيك التفاعلي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٤. وضع تصور مقترح لاستخدام الانفورجرافيك التفاعلي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٥. الكشف عن أثر استخدام الانفورجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٦. الكشف عن أثر استخدام برنامج الانفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في التالي :

١. **بالنسبة لمخططي المناهج:** يساعد البحث الحالي في تزويد مخططي المناهج بأحدث البرامج الالكترونية التي تساعد على تعلم التلاميذ مادة الدراسات الاجتماعية وفق آخر التطورات العلمية والتقنية مثل البرنامج القائمة على الانفوجرافيك التفاعلي بما يتلاءم مع حاجات الطلاب والمجتمع الحديث ويساعد في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل لديهم.

٢. **بالنسبة للمعلمين:** يسهم البحث الحالي في تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية بأساليب حديثة تساعد في تخطيط الدروس والأنشطة التعليمية واستخدام أحدث البرامج التعليمية في التدريس وكذلك تزويدهم بدليل شامل للمعلم خاص باستراتيجية الانفوجرافيك التفاعلي يساعدهم على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٣. **بالنسبة للمتعلمين:** يعمل على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية من خلال استخدام برنامج قائم على الانفوجرافيك التفاعلي .

حدود البحث :

اقتصر البحث على الحدود التالية :

- الحدود الموضوعية:

- وحدتين من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.
- بعض مهارات الذكاء الاجتماعي.

١. **الحدود البشرية :** عينة مقصودة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وعددها (٧٠) تلميذة مقسمة إلي مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٣٥) تلميذ، والأخرى ضابطة وعددها (٣٥) تلميذة.

- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

- **الحدود المكانية:** مدرستي الشهيد محمد جودة السواح للتعليم الأساسي بنات وطناح الإعدادية بنات التابعتين لإدارة غرب المنصورة التعليمية.

مواد وأدوات البحث :

مواد البحث :

- قائمة بمهارات الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي.
- قائمة معايير تصميم البرنامج باستخدام الانفورجريك.
- دليل المعلم وفق برنامج الانفورجريك التفاعلي .
- كراسة نشاط التلميذ .
- سيناريو برنامج الانفورجريك التفاعلي.

أدوات البحث :

- مقياس الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الصف الأول الاعدادي.
- اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية.

منهج البحث :

سوف يستخدم الباحث المنهجين التاليين :

١- المنهج الوصفي التحليلي :

- استقراء الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث .
- تحليل محتوى وحدتين (جغرافيا- تاريخ) بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م، وإعداد أدوات البحث.
- ٢- المنهج التجريبي: لقياس أثر استراتيجية الانفورجريك التفاعلي (متغير مستقل) في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي والتحصيل في الدراسات الاجتماعية (متغيرين مستقلين) لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي .

وقد اتبع الباحث التصميم القبلي / البعدي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة)،

والشكل التالي يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث:

التطبيق القبلي	تقسيم العينة	تقديم المعالجات	التطبيق البعدي
١. مقياس الذكاء الاجتماعي ٢. اختبار التحصيلي	المجموعة التجريبية	برنامج الانفورجريك التفاعلي	١. مقياس الذكاء اجتماعي
	المجموعة الضابطة	التدريس بالطريقة المعتادة	٢. اختبار التحصيلي

شكل (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث

مصطلحات البحث:

١. الانفوجرافيك Infographic :

يعرفه الباحث إجرائياً أنه: أحد التقنيات الحديثة في التدريس التي يمكن من خلال تسهيل المحتوى التعليمي والبيانات المختلفة في شكل صور ورسوم وأشكال توضيحية يسهل استيعابها وفهمها بمجرد النظر إليها دون حاجة التلميذ لقراءة كامل النص .

٢. الانفوجرافيك التفاعلي Interactive Infographics :

يعرفه الباحث إجرائياً أنه: أحد التصميمات الإلكترونية يعتمد على تحويل البيانات والمعلومات من شكلها العادي إلى وسائط متعددة من صور ورسومات، ومقاطع فيديو وصوت لتسهل على تلاميذ الصف الأول الاعدادي استخدامها و قراءتها والتفاعل معها لتحقيق الهدف المقصود لها وهو تنمية الذكاء الاجتماعي والتحصيل لديهم .

٣. الذكاء الاجتماعي Social Intelligence :

يعرفه الباحث إجرائياً أنه: قدرة تلاميذ الصف الأول الاعدادي على التفاعل الإيجابي والصحيح مع أقرانهم وأفراد المجتمع الذي يعيشون فيه حتى يستطيع الفرد ان ينجح اجتماعياً بشكل صحيح ويقاس من خلال المقياس الذي سوف يعد في البحث الحالي.
نتائج البحث (مناقشتها وتفسيرها) :

أولاً : النتائج الخاصة بتنمية الذكاء الاجتماعي :

• تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث الذي نص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

وذلك باستخدام تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مهارات الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية بعدياً، كما تم استخدام معادلة " η^2 " لتحديد حجم ومستوى تأثير استخدام الانفوجرافيك التفاعلي فى تنمية الذكاء الاجتماعي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية بعدياً

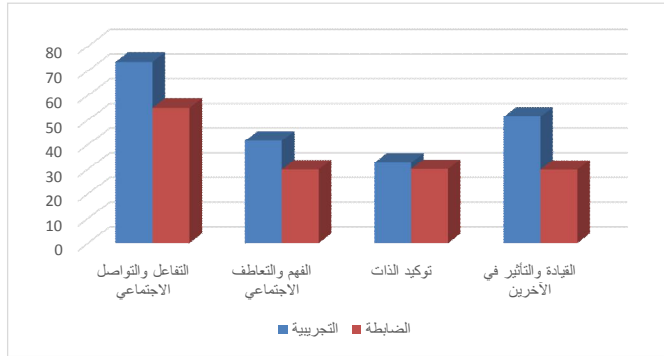
المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	η^2	مستوى التأثير
التفاعل والتواصل الاجتماعي	التجريبية	٣٥	٧٣,٦٥٧١	١,٦٢٥٩٥	٢٩,٥١٨	٦٨	٠,٠١	٠,٩٣	كبير
	الضابطة	٣٥	٥٤,٩٧١٤	٣,٣٧٣٦٥					
الفهم والتعاطف الاجتماعي	التجريبية	٣٥	٤١,٦٢٨٦	١,٠٥٩٥٧	٢٦,٦٩٤	٦٨	٠,٠١	٠,٩١	كبير
	الضابطة	٣٥	٢٩,٩٤٢٩	٢,٣٦٣٢٣					
توكيد الذات	التجريبية	٣٥	٣٢,٦٨٥٧	١,٠٢٢٤٤	٦,٦٦٦	٦٨	٠,٠١	٠,٤٠	كبير
	الضابطة	٣٥	٣٠,١١٤٣	٢,٠٤٠٣٥					
القيادة والتأثير في الآخرين	التجريبية	٣٥	٥١,٤٠٠٠	٨٤٧١٤٠	٥٢,٧٥١	٦٨	٠,٠١	٠,٩٨	كبير
	الضابطة	٣٥	٢٩,٨٨٥٧	٢,٢٥٩٢٥					
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٥	١٩٩,٣٧١٤	٢,٤٨٦٢٦	٥٠,١١٩	٦٨	٠,٠١	٠,٩٧	كبير
	الضابطة	٣٥	١٤٤,٩١٤٣	٥,٩٢٧٨٦					

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية جاءت على نحو دل احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود نمو في مهارات الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهم في المجموعة الضابطة.

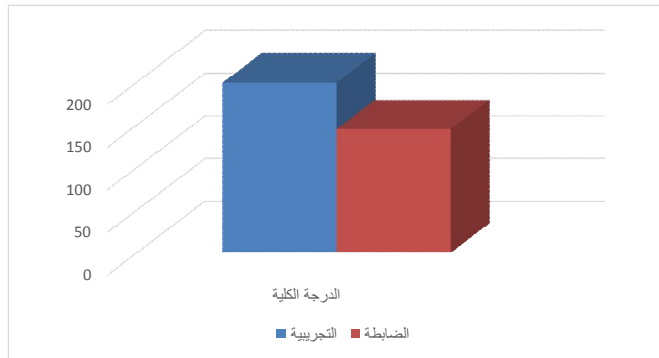
يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم حجم التأثير " η^2 " جاءت أكبر من (0.14) لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية الذكاء الاجتماعي ككل بلغ 0.97 مما يعنى أن إسهام استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي في التباين الحادث في الذكاء الاجتماعي جاء بنسبة 97% وهى قيمة كبيرة وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " η^2 ". ومن ثم تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

ويمكن تمثيل تلك المتوسطات بيانياً على النحو التالي:



شكل (٢)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الذكاء الاجتماعي بعدياً



شكل (٣)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي بعدياً

- تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث الذي نص على:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي.

وذلك باستخدام تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى مهارات الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية، كما تم استخدام معادلة كوهين " d " لتحديد حجم ومستوى تأثير استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي فى تنمية الذكاء الاجتماعي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى مهارات الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية

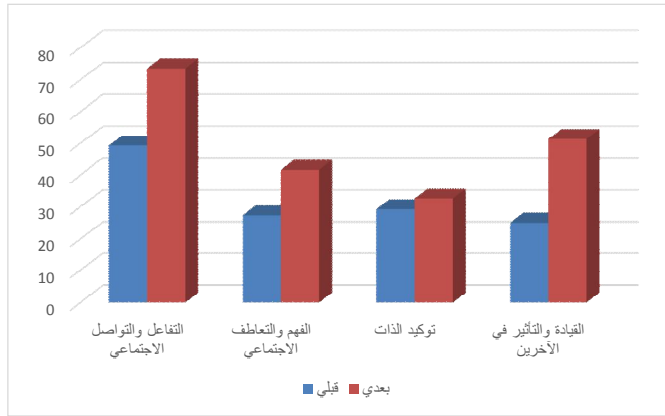
مستوى التأثير	d	الدلالة الإحصائية	ح.د	ت	ع	م	ن	المجموعات	المهارات
كبير	٦,٧٧٨	٠,٠١	٣٤	٤٠,٠٩٨	٣,٩٥٥٢١	٤٩,٣٤٢٩	٣٥	قبلي	التفاعل والتواصل الاجتماعي
					١,٦٢٥٩٥	٧٣,٦٥٧١	٣٥	بعدي	
كبير	٦,٥٥٨	٠,٠١	٣٤	٣٨,٧٩٩	٢,٧٢٣٣٨	٢٧,٣٧١٤	٣٥	قبلي	الفهم والتعاطف الاجتماعي
					١,٠٥٩٥٧	٤١,٦٢٨٦	٣٥	بعدي	
كبير	١,٥١٠	٠,٠١	٣٤	٨,٩٣٣	٢,٠٨٠٣٢	٢٩,٢٨٥٧	٣٥	قبلي	توكيد الذات
					١,٠٢٢٤٤	٣٢,٦٨٥٧	٣٥	بعدي	
كبير	١١,٠٢٩	٠,٠١	٣٤	٦٥,٢٤٦	٢,٣٦١١٠	٢٥,١١٤٣	٣٥	قبلي	القيادة والتأثير فى الآخرين
					٨٤٧١٤٠	٥١,٤٠٠٠	٣٥	بعدي	
كبير	١٤,٥٦٥	٠,٠١	٣٤	٨٦,١٦٩	٥,٣٨٣٩٢	١٣١,١١٤٣	٣٥	قبلي	الدرجة الكلية
					٢,٤٨٦٢٦	١٩٩,٣٧١٤	٣٥	بعدي	

مستوى الدلالة بعد تصحيح بينفيروني = 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي فى مهارات الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية جاءت على نحو دال احصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ لصالح التطبيق البعدي مما يعنى

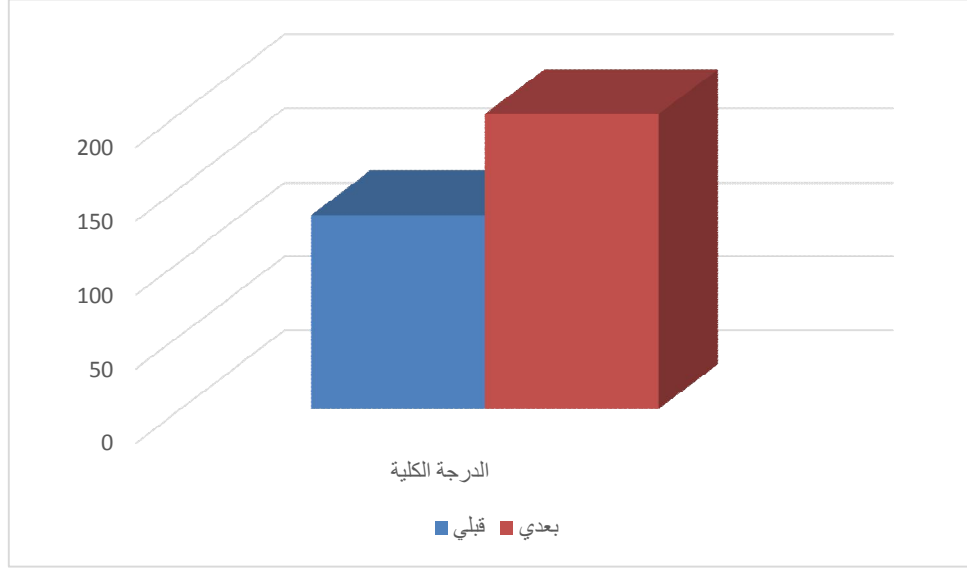
وجود نمو في مهارات الذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالتطبيق القبلي.

يتضح من الجدول السابق لأت جميع قيم حجم التأثير " d " جاءت أكبر من (0.8) لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية الذكاء الاجتماعي ككل بلغ 14.565 وهي قيمة كبيرة وفقاً للتدرج المعتمد لقيم " d ". ومن ثم تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث. ويمكن تمثيل تلك المتوسطات بيانياً على النحو التالي:



شكل (٤)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات
مهارات الذكاء الاجتماعي



شكل (٥)

متوسط درجات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاجتماعي ويمكن تفسير النتائج في الآتي

• مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالذكاء الاجتماعي :

أثبت البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي فاعلية في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث ويمكن تفسير ذلك في النقاط التالية :

١. تنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي : يعمل الانفوجرافيك التفاعلي على تعزيز قدرة الفرد على التواصل بصورة لفظية أو غير لفظية والتعبير عن مشاعره وأفكاره لزملائه والسلوكيات التي تعلمها ويستخدمها لتحقيق العديد من الأهداف المتنوعة والحصول على مصادر للتعزيز وبالتالي التحكم في سلوكياته الاجتماعية التي تتفق مع معايير الشخصية أو الاجتماعية أو كليهما وتسهم في تحقيق قدر كبير من الفعالية والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي حيث يفرض الانفوجرافيك تعامل التلاميذ مع بعضهم البعض داخل غرفة الصف وبالتالي زيادة التواصل بين التلاميذ وبعضهم البعض بشكل ايجابي وتفاعلهم للوصول الى الاجابة الصحيحة واستنتاج ماتشير اليه الصور والرسومات والصور المتحركة والصوت وبالتالي تعزيز التعاون والاحتكاك بين التلاميذ

والبعد عن الوحدة والانطوائية وبالتالي يرفع البرنامج لديهم مهارة التفاعل والتواصل الاجتماعي بشكل كبير ولافت وهو ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي.

٢. **تنمية مهارات الفهم والتعاطف الاجتماعي** : يساهم الانفوجرافيك التفاعلي بشكل فعال في تنمية مهارة الفهم والتعاطف الاجتماعي وذلك من خلال تنمية قدرة التلميذ على وضع نفسه في مكان زملائه وفهم وجهة نظرهم نحو المحتوى واجاباتهم وظروفهم وبالتالي يقرب التلاميذ بشكل كبير من بعضهم البعض من خلال تعاونهم في التفاعل مع محتويات البرنامج المختلفة من صور ثابتة ومتحركة وخرائط وأشكال توضيحية والاجابة عن الأنشطة والتقويم وبالتالي يفهم كل تلميذ زملائه ويتعرف على واقعهم ومشاعرهم وفهم ما يمرون به وعدم التفاضي عن معانتهم سواء داخل الصف من خلال التفاعل مع المحتوى التعليمي المقدم باستخدام الانفوجرافيك التفاعلي أو في حياتهم الخاصة خارج الصف أو المدرسة وهو ما ساعد في الحفاظ على التعاون والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ داخل وخارج الصف وبالتالي تنمية قدرتهم على فهم ما يفكر به زملائهم لكثرة احتكاكهم معهم وبالتالي تكوين الصداقات الايجابية داخل الصف ومن ثم التعاطف معهم ومع ظروفهم المختلفة داخل وخارج الصف وهو ما عززه البرنامج الحالي وبالتالي زيادة ذكاءه الاجتماعي وهو ما أكدت عليه نتائج البحث الحالي.

٣. **تنمية مهارات توكيد الذات** : أكد برنامج الانفوجرافيك التفاعلي على أهمية تعبير الفرد عن مشاعره الايجابية أو السلبية حيث استطاع التلميذ من خلال البرنامج الاعتماد على نفسه في استنتاج مدلولات الصور والخرائط والرسومات ورفع البرنامج من قدرة التلميذ على الاجابة على الأسئلة المختلفة التي وفرها البرنامج من خلال الأنشطة والتقويم بدون خوف أن تصبح الاجابة خاطئة فيشعر بالحرج من ذلك حيث رفع البرنامج قدرة التلميذ على الاختيار بين البدائل واتخاذ القرار بدون خوف أو تردد حيث أن جميع زملائه داخل البرنامج يجيبوا على الأسئلة ويتلقوا تعزيز الاجابات على الأسئلة بشكل مباشر بدون أي خوف أو حرج وبالتالي رفع ذلك قدرة التلميذ على الانجاز وتحقيق النجاح وبالتالي ينظر للمستقبل نظرة تفاؤل واستبشار وبالتالي رفع البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي من قدرة الفرد على توكيد ذاته وبالتالي زيادة ذكاءه الاجتماعي وهو ما أكدت عليه نتائج البحث الحالي.

٤. تنمية مهارات القيادة والتأثير في الآخرين : ساهم استخدام برنامج الانفوجرافيك التفاعلي بشكل فعال في تنمية مهارات القيادة والتأثير في الآخرين لدى كل تلميذ حيث رفع من قدرة كل تلميذ على اتخاذ القرار من خلال الاجابة على الأسئلة بشكل مباشر وتأثيره في زملائه من خلال مجموعات العمل والتعاون بين التلاميذ للوصول للاستنتاج الصحيح والجواب الصحيح للصور والرسومات المعروضة داخل البرنامج وبالتالي يترك كل تلميذ في نفس زملائه انطباع جيد وسليم عن قدراته ومهاراته المختلفة داخل الصف وبالتالي تعامل التلاميذ مع بعضهم بدرجة عالية من الاحترام والثقة المتبادلة بين كل التلاميذ داخل الصف وفي اطار البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي وبالتالي زيادة ذكائهم الاجتماعي وهو ما أكدت عليه نتائج البحث الحالي.

ثانيا : النتائج الخاصة بتنمية التحصيل :

• تم اختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث الذي نص على:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وذلك باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مستويات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية بعدياً، كما تم استخدام معادلة " η^2 " لتحديد حجم ومستوى تأثير استخدام الانفوجرافيك التفاعلي فى تنمية التحصيل، والجدول التالي يوضح ذلك:

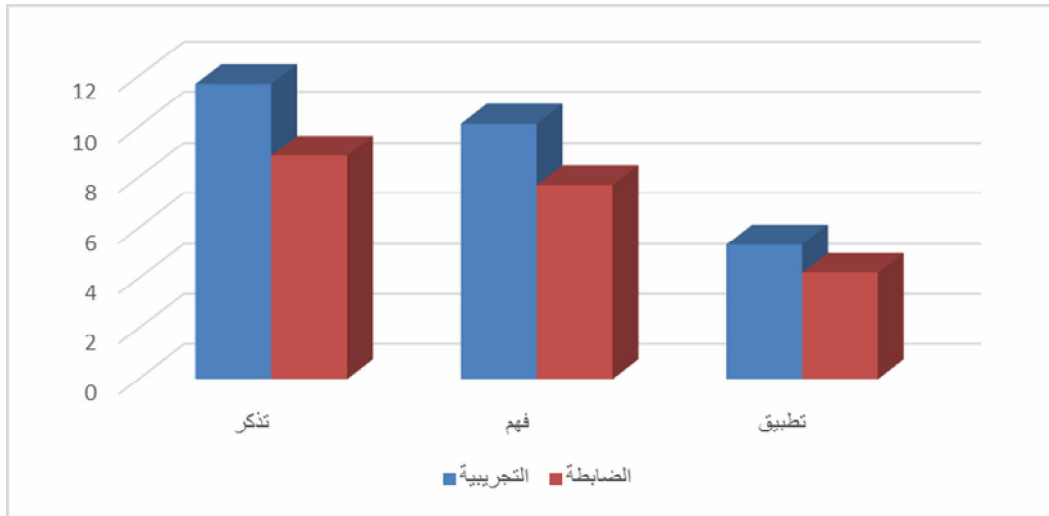
جدول (٣)

قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مستويات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية بعدياً

المستويات المعرفية	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	η^2	مستوى التأثير
التذكر	التجريبية	35	11.6857	1.13167	8.630	68	0.01	0.52	كبير
	الضابطة	35	8.8571	1.57448					
الفهم	التجريبية	35	10.1143	.79600	9.421	68	0.01	0.57	كبير
	الضابطة	35	7.6857	1.30094					
التطبيق	التجريبية	35	5.3429	.76477	4.467	68	0.01	0.23	كبير
	الضابطة	35	4.2286	1.26225					
الدرجة الكلية	التجريبية	35	27.1429	1.88091	11.513	68	0.01	0.66	كبير
	الضابطة	35	20.7714	2.67983					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المستويات المعرفية للاختبار التحصيلي والدرجة الكلية جاءت على دالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية مما يعنى وجود نمو في التحصيل بمستوياته الثلاثة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة باقرانهم في المجموعة الضابطة.

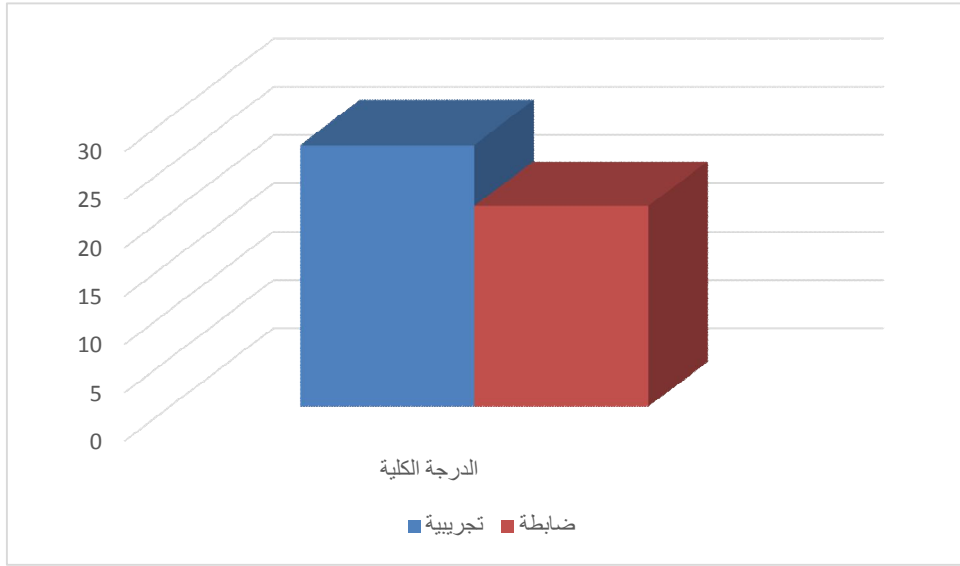
كما يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " η^2 " للمستويات المعرفية للاختبار التحصيلي، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.14) * (انظر: رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧؛ سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٣٦؛ مندوح الكفاني، ٢٠١٢، ٥٨٨)، لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل ككل بلغ 0.66 مما يعنى أن إسهام استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي في التباين الحادث في التحصيل جاء بنسبة 66% وهي قيمة كبيرة وفقا للتدرج المعتمد لقيم " η^2 ". ومن ثم تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث. ويمكن تمثيل تلك المتوسطات بيانياً على النحو التالي:



شكل (٦)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المستويات المعرفية للاختبار التحصيلي بعدياً

* قيم (η^2) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع: (0.01 > 0.06) تأثير ضعيف، (0.06 > 0.14) تأثير متوسط، (0.14 فأكثر) تأثير كبير.



شكل (٧)

- متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي بعدياً
- كما تم اختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث الذي نص على:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

وذلك باستخدام اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي (المستويات الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية)، كما تم استخدام معادلة كوهين " d " لتحديد حجم ومستوى تأثير استخدام الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

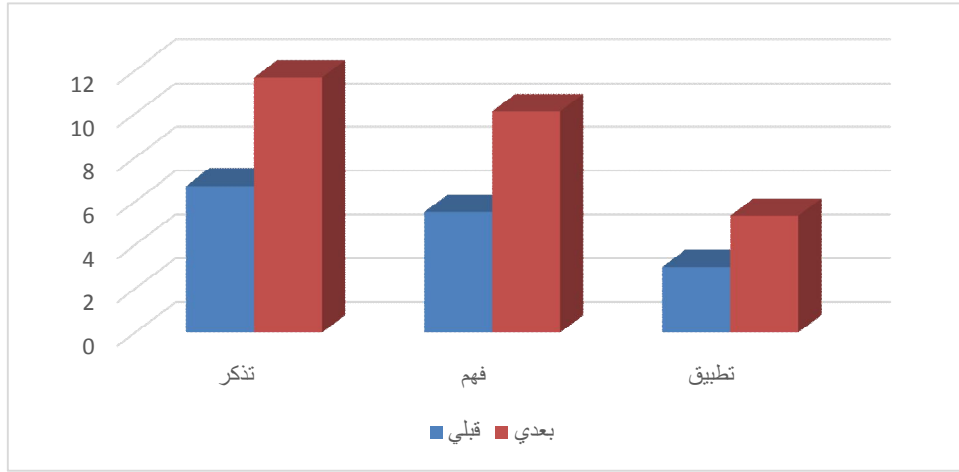
قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المستويات المعرفية	التطبيق	ن	م	ع	ت	ح.د	الدالة الإحصائية	d	مستوى التأثير
التذكر	قبلي	٣٥	٦,٧١٤٣	١,٦٣٧٢٨	١٨,١٨١	٣٤	٠,٠١	٣,٠٧	كبير
	بعدي	٣٥	١١,٦٨٥٧	١,١٣١٦٧					
الفهم	قبلي	٣٥	٥,٥١٤٣	١,٥٠٢٣٨	١٨,٣٩٧	٣٤	٠,٠١	٣,١١	كبير
	بعدي	٣٥	١٠,١١٤٣	٧٩٦٠٠٠					
التطبيق	قبلي	٣٥	٣,٠٠٠٠	١,٢٣٦٦٩	١١,٤٤٣	٣٤	٠,٠١	١,٩٣	كبير
	بعدي	٣٥	٥,٣٤٢٩	٧٦٤٧٧					
الدرجة الكلية	قبلي	٣٥	١٥,٢٢٨٦	١,٨٨٠٠١	٤٨,١٨٩	٣٤	٠,٠١	٨,١٥	كبير
	بعدي	٣٥	٢٧,١٤٢٩	١,٨٨٠٩١					

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح التطبيق البعدي، مما يعنى وجود نمو في التحصيل بمستوياته الثلاثة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالقياس القبلي.

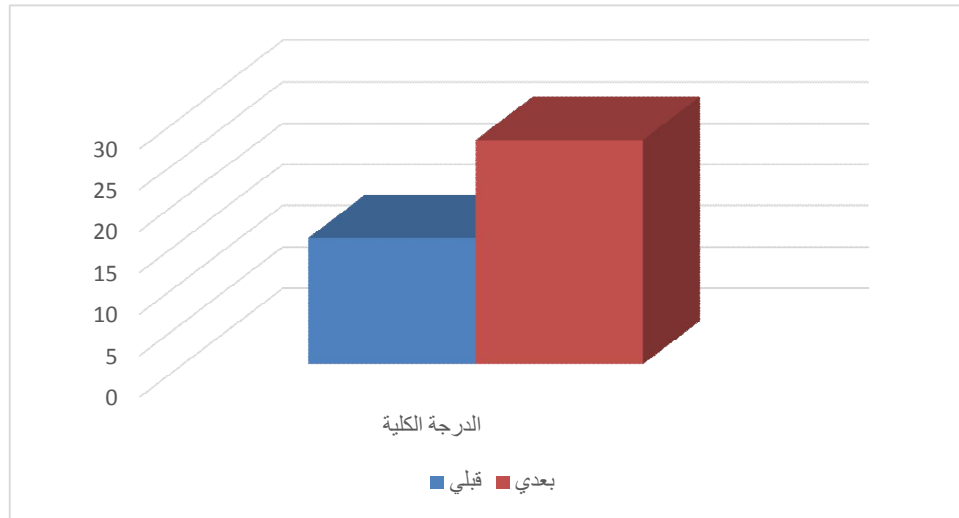
كما يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " d " للمستويات المعرفية للاختبار التحصيلي، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.8) * حيث بلغت قيمتها للدرجة الكلية 8.15 لتعبر عن حجم تأثير كبير. ومن ثم تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث. ويمكن تمثيل تلك المتوسطات بيانياً على النحو التالي:

* قيم (d) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع: ($> 0,5$) تأثير ضعيف، ($> 0,5$) : > ($0,8$) تأثير متوسط، ($0,8$) فأكثر) تأثير كبير.



شكل (٨)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للمستويات المعرفية للاختبار التحصيلي



شكل (٩)

متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية للقياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

ويمكن ارجاع هذه النتائج إلى الآتي

• مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بتنمية التحصيل في الدراسات الاجتماعية :
أثبت البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي فاعلية في تنمية التحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى عينة البحث ويمكن تفسير ذلك في النقاط التالية :

١. تنظيم المعلومات وتمثيلها في شكل صور ورسومات وأشكال تخطيطية وتوضيحية أدى لسهولة استيعاب التلاميذ للمعلومة والتقليل من كمية المعلومات والسرور اللغوي .
٢. ربط المفاهيم والتعميمات والحقائق والقوانين التي تزرخ بها مادة الدراسات الاجتماعية بمدلولاتها الحسية من صور وأشكال توضيحية ومقاطع يتفاعل معها التلاميذ أدى إلى تدرج التلاميذ من المحسوس إلى المجرد وبالتالي زيادة مستواهم التحصيلي .
٣. استخدام الاستراتيجيات القائمة على التعاون والمجموعات والتي أوضحها دليل المعلم في تدريس الوجدتين أدى إلى تنمية التعاون والتفاعل بين التلاميذ وبعضهم البعض وبالتالي زيادة معدلات التحصيل لديهم في مادة الدراسات الاجتماعية .
٤. اعتماد البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي على عناصر الوسائط المتعددة من صور ورسومات ثابتة ومتحركة وأشكال توضيحية وتخطيطية أدى إلى سهولة استيعاب المعلومات وتخزينها وبالتالي فعالية في استدعاء المعلومات وهو ما أدى إلى زيادة معدلات التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية .
٥. عمل البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي على نقل البيئة الخارجية والعالم الخارجي داخل بيئة الصف وبالتالي شعور الطلاب بأنهم في مكان الحدث وغير منفصلين عنه وبالتالي التفاعل مع الظواهر المختلفة سواء التاريخية أو الجغرافية التي يدرسونها وبالتالي حفظها في ذاكرتهم البصرية وسهولة استدعائها من جديد وبالتالي زيادة معدلات التحصيل لديهم .
٦. استخدام الأنشطة المختلفة والمتنوعة التي اشتمل عليها البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي وكراسة النشاط أدى إلى زيادة معدلات التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية .
٧. استخدام أساليب التعزيز والتقويم التي اشتمل عليها البرنامج القائم على الانفوجرافيك التفاعلي ودليل المعلم وكراسة النشاط أدى إلى زيادة معدلات التحصيل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة الدراسات الاجتماعية .

توصيات البحث :

- ١ . أهمية استخدام تقنية الانفوجرافيك التفاعلي في محتوى مادة الدراسات الاجتماعية وفي كل المراحل التعليمية وخاصة لتلاميذ الصف الأول الاعدادي لتنمية الذكاء الاجتماعي والتحصيل لديهم .
- ٢ . أهمية تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة التكنولوجية ومنها تقنية الانفوجرافيك التفاعلي .
- ٣ . ضرورة تدريب المتعلمين على طريقة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعلم وخاصة تقنيات الانفوجرافيك التفاعلي .
- ٤ . تدريب التلاميذ على استخدام مهارات الذكاء الاجتماعي .
- ٥ . الاهتمام بتضمين الأنشطة التعليمية والأسئلة التقويمية المختلفة داخل كتب ومقررات الدراسات الاجتماعية والتي تعمل على تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي .
- ٦ . الاهتمام بتضمين الأنشطة التعليمية والأسئلة التقويمية المختلفة داخل كتب ومقررات الدراسات الاجتماعية والتي تعمل على تنمية التحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية .

ثالثاً : البحوث المقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث البحوث التالية :

- ١ . استخدام الانفوجرافيك التفاعلي لتنمية أنماط أخرى للذكاء مثل (تنمية الذكاء العاطفي ، الوجداني،.... إلخ) .
- ٢ . استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تنمية التحصيل في مواد أخرى مثل العلوم والرياضيات .
- ٣ . استخدام الانفوجرافيك التفاعلي لتنمية الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية .
- ٤ . استخدام أنماط أخرى من الانفوجرافيك في تنمية الذكاء الاجتماعي .
- ٥ . استخدام أنماط أخرى من الانفوجرافيك في تنمية التحصيل في الدراسات الاجتماعية .
- ٦ . تضمين تقنية الانفوجرافيك ضمن مقررات المرحلة الاعدادية .

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أحمد تائر غباري ، خالد محمد أبوشعيرة (٢٠١٠) القدرات العقلية بين الذكاء والابداع . عمان . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .

أحمد عبد الحميد أبو هشيمه، أشرف أحمد عبداللطيف مرسى (٢٠٠٣). فاعلية برنامج تدريبي متعدد الطرق على أداء الطلاب المعلمين في الدراسات الاجتماعية وتحصيل واتجاهات تلاميذهم نحو المادة . *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. كلية التربية جامعة المنوفية المجلد ١٨، العدد ٣ .

أحمد عبد الله الدريويش ، رجاء علي عبد العليم (٢٠١٩). الإنفوجرافيك في تكنولوجيا التعليم ، دار جامعة الملك سعود للنشر .

أسامة فاروق مصطفى (١٩٩٨). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الأخلاقية لدى خلية الجامعة ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

أشرف أحمد مرسى (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمطي عرض وتوقيت الإنفوجرافيك في بيئة العلم الإلكتروني على التحصيل والإتجاه نحو بيئة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٢ ، الجزء الثاني .

إيمان محمد صبري عباس ، نيفين محمد عبد الله الجباس (٢٠٢٠). أثر التفاعل بين نمط عرض محتوى الإنفوجرافيك التفاعلي والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكفاءة الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، ٤٤(١) ، ص٣٠٥-٤١٢ .

حسين محمد عبدالباسط (٢٠١٥). المرتكزات الأساسية لتفعيل الإنفوجرافيك في عمليتي التعليم والتعلم ، مجلة التعليم الإلكتروني ، جامعة المنصورة .

حسين محمود الخطيب (٢٠٠٠). دلالات صدق وثبات صورة معدلة للبيئة الأردنية من مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، الأردن .
حنان محمد عبيدات (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقته بممارستهم لمهارات الاتصال الإداري من وجهة نظر معلميهم ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربويه والنفسية ، جامعة عمان .

خالد عبداللطيف عمران (٢٠٠٨). تقويم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الاعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *المؤتمر العلمي الأول "تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية"* . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس . المجلد ٢ ، يوليو .

صلاح محمد جمعة أبو زيد (٢٠١٦). استخدام الانفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية
التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة
الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المجلد (٧٩) ، ١٣٨-١٩٨ .
طارق عبد الرؤوف عامر ، وإيهاب عيسى المصري (٢٠١٨). الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي
. القاهرة : المجموعة العربية للتدريب والنشر .

عبد الرؤوف محمد اسماعيل (٢٠١٦). استخدام الانفوجرافيك (التفاعلي/الثابت) وأثره في تنمية
التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه ، مجلة تكنولوجيا
التربية دراسات وبحوث ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، مصر ، العدد ٢٨ ، ص
١١١ - ١٨٩ .

عبد الرحمن أحمد حميد ، ميسون عادل منصور (٢٠١٩). اثر نمط عرض الانفوجرافيك
(الثابت، المتحرك، التفاعلي) وفق نظرية معالجة المعلومات على التحصيل المعرفي
والاداء المهاري والاحتفاظ بالتعلم لدى طالبات كلية التربية جامعة القصيم . مجلة
الدراسات العلمية في التربية ، ١٥ (٢٠) . ص ٤٣٦-٤٨٢ .

على عبد الرحمن خليفة (٢٠٢٠). أثر نمط عرض الانفوجرافيك "الثابت ، المتحرك ، التفاعلي"
على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاههم نحوها . مجلة
جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ١٤ (٥) ، ص ٥٠١-٥٨٤ .
فؤاد البهي السيد (٢٠٠٠). الذكاء . القاهرة : دار الفكر العربي .

محمد شوقي شلتوت (٢٠١٦). الإنفوجرافيك من التخطيط الى الإنتاج . الرياض : مطابع هلا .
محمد شوقي شلتوت (٢٠١٩). نموذج الانفوجرافيك التعليمي المطور ، المؤتمر العلمي السابع -
الدولي الخامس للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، بورسعيد ، مصر ، يوليو ،
١٧-١٩ .

معصومة أحمد إبراهيم (٢٠٠٢). مقياس الذكاء الاجتماعي : دليل المقياس . الكويت : دار النهضة
العربية .

ممدوح محمد عبدالمجيد، عبدالله عبدالخالق جميل (٢٠١١). استخدام أطلس المفاهيم في تدريس
وحدة مقترحة قائمة على التكامل بين مفاهيم مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية على
تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية. المجلة المصرية
للتربية العلمية . المجلد ١٤ ، العدد ٢ .

نايفة قطامي (٢٠٠٩). تفكير ونكاء الطفل . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

المراجع الأجنبية:

Dalton, J.& Design, W. (2014). Abrief Guide to Producing Compelling Infographics, (LSPR), london School of Publich Relation .

Dor B U .(2014). Interactive Infographics on the Internet on line Journal of Art and Design . Volum 2 . Issue 4 . 2014 . Ankara . Turkey .

Gardner, H. (1993). Multiple Intelligences : the theory practice . New York, Basic Book.

Yildirim (2016). Infographics for Eductional Purposed : Their Structure. Properties and Reader Approaches . The Turkish Online Journal of Eductional Technology. 15(3) . p 98-110.